جمع المذكر السالم وما على صيغته فيكون من باب حذف
المعطوف او المراد صيغة جمع المذكر فلا يرد سنين وثبين وقلين
من جموع المؤنثات ولو قال الجمع بالواو والنون لكان احسن
والو جمع ذو لا من لفظه فان قيل قالوا لم يوجد في كلام
العرب كلمة آخرها واو بعد ضمة والو كذلك قيل الواو في معرض
التغيير فلم يعتد بها ويقال الوا ولما قام مقام الضمة صارت
كانها ضمة وانما قدم الو على عشرين لانه ادخل في الجمع منه لانه
وضع للجماعة بمعنى الاصحاب من غير حصر بخلاف عشرين
وعشرون واخواتها اي نظايرها عشرون وامثالها من ثلثين
الي تسعين على وجه الاستعارة بتشبيه النظاير بالاخوات
بالواو رفعا والياء نصبا وجرا وانما جعل اعراب الو وعشرون
واخواته بالحروف للتشبيه بالجمع معنى لدلالته على الافراد لفظا
لوجود ما يصلح للاعراب في الآخر ويحمل الو على واحده وهو ذو
وفيه وانما لم يحمل عليه نحو أدلٍ وقلنسٍ مع وجود الشبه
فيما ذكر لانه جعل فيه الواو ياء على القاعدة التصريفية فلو اعرب
بالحروف كالجمع السالم لرفع بالواو فيلزم قلب الواو ياء فيكون
ثقيلا وفيه التقديري اي الاعراب التقديري او تقدير الاعراب
وهذا تقسيم آخر للاعراب باعتبار ظهوره ولا ظهوره فيما تعذر
ما مصدرية حينية اي التقدير كائن في وقت تعذر تلفظ
اعرابه او موصولة او موصوفة اي في المعرب الذي او في معرب
تعذر تلفظ اعرابه على حذف مضافين من ضمير تعذر كعصا

بدل

بدل من ما اي في مثل عصا او خبر مبتداء محذوف او صفة
مصدر محذوف اي تعذرا مثل تعذر اعراب عصا والمراد بمثل
عصا كل اسم مقصور وغلامي والمراد بمثل غلامي كل معرب
بالحركة مضافا الي الياء مطلقا صفة لزمان محذوف او مصدر
محذوف للتعذر المحذوف مضافا الي عصا اي كتعذر اعراب عصا
وغلامي تعذرا مطلقا او زمانا مطلقا اي غير مقيد ببعض الاحوال
اي في جميع الاحوال وانما تعذر الاعراب فيهما اما في عصا فلان الالف
واما في غلامي فللزوم كسرة ما قبل الياء لموقفها فلو اعرب بالحركة
لفظا للزم تحريك الواحد بحركتين مختلفتين او مماثلتين
وهو محال ولا يمكن ان يجعل كسرته تجر كما يجعل الالف التثنية
وواو الجمع رفعا للزوم توارد المؤثرين اللفظيين على اثر واحد وهما
الياء والعامل بخلاف الالف والواو وقيل مبني لغاية امتزاجه
بالمبني للاضافة واتصال الضمير وسكون حرف العلة وفيه ان الاضافة
تمنع البناء لانها تنزل منزلة التنوين المنافي له وفيه ان بعض المبنيات
مضافة كحيث واذا وفيه ان الاضافة فرضت مانعة لا رافعة ووجه
ان اضافة المبني نازلة منزلة التنوين المقدر وهي لا تنافي البناء بخلاف
اضافة المعرب لا يقال اضافة المعرب قد تكون علة للبناء في نحو يومئذ بفتح
ويومئذ فكيف تنافيه لانا نقول الاضافة تمنع تأثير علة اخرى لا تأثيرها
اذا كانت واجبة بنفسها لانها تقاون البناء فلا تمنع كتقدمه وفيه
ان اضافة غلامي كذلك وفيه ان الاضافة كما قالوا جزء العلة والحكم
لا يضاف اليه وفيه وقيل غلامي ليس بمعرب ولا مبني لتوسط آخره

Copyright © King Saud University